الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/504
S/17358
25 July 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للولايات
المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة

لقد درست حكومة الولايات المتحدة باهتمام وأسف الرسالة المؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ والموجهة اليكم من الممثل الدائم للبنان ( A/40/462 - S/17325 ) . وقد نقلت الرسالة مذكرة من حكومة لبنان تنتقد ، في رأينا ، بصورة غير منصفة جهود الولايات المتحدة لانهاء استخدام مختطفي الطائرات المدنية الصارخ والمأساوي المتزايد لمطار بيروت الدولي .

لقد كشفت الرسالة اللبنانية عن سوء فهم خطير لسياسات وأهداف الولايات المتحدة حول هذه القضية . ان حكومة الولايات المتحدة تعتقد أنه يجب على كل البلدان التي تشاركنا قلقنا ازاء عدم الأمن المتفشي في مرفق الطيران هذا الدائب الحركة ، بما فيها لبنان ، أن تنضم الى مبادرتنا .

ان العوامل التالية حاسمة لفهم هذا الموضوع :

( أ ) ان هدف حكومة الولايات المتحدة من وراء استرعاء انتباه المجتمع الدولي الى هذه المشكلة ليس هو معاقبة حكومة لبنان ، أو الشعب اللبناني أو شركة طيران الشرق الأوسط. ان هدفنا أبعد ما يكون عن الرغبة في زيادة أعباء اولئك الذين يعيشون ويعملون في ذلك البلد الذي تمزقه الصراعات ، وانما هو تحسين الأمن في مطار بيروت الدولي وانهاء ما يتعرض له من اساءة استخدام .

* A/40/150 .

(ب) لقد أصبح مطار بيروت الدولي الآن بشكل لا ينكر مأوى للمختطفين الذين يهاجمون الطائرات المدنية التابعة لكثير من الدول ، وليس فقط تلك التي تتبع الولايات المتحدة . وفي هذه السنة وحدها كانت هناك ستة حوادث اختطاف لها صلة بمطار بيروت . وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية ، وقعت ٣٦ حادثة مماثلة . وبينما وقعت آخر الهجمات على طائرة تتبع شركة الطيران عبر العالم ( TWA ) ، وقعت هجمات أخرى على طائرات غير امريكية ، بما في ذلك طائرات مملوكة للعرب . ولم يتمتع قراصنة الجو في أى مكان آخر بمثل هذه الظروف المتساهلة ، سواء أكان ذلك بتسامح من السلطات المحلية أم بدونه . لقد تحرك قراصنة الجو بحرية كاملة من والى الطائرات المختطفة الهابطة في بيروت . وقد حصلوا على تعزيزات واختفوا كما شاءوا في ضواحي بيروت المتاخمة .

(ج) ونحن نرحب ونتشجع بالاجراءات التي اعلنتها مؤخرا الحكومة اللبنانية لتلافي أوجه القصور تلك ، بما في ذلك ما ذكرته التقارير عن عزمها مقاضاة الأفراد الذين تم التعرف عليهم كمختطفي طائرة شركة الطيران عبر العالم TWA . غير أن التدابير اللازمة تتجاوز نطاق ما أعلن حتى الآن . ومن غير الواضح ما اذا كانت الارادة والوسائل متوفرة لتنفيذ الخطوات التي تم تحديدها تنفيذا ناجحا ، اذا ما أخذنا في اعتبارنا الوضع المضطرب الذى يسود للأسف بيروت وما يجاورها .

(د) لقد أقامت منظمة الطيران المدني الدولية معايير للأمن في المطارات ، وحددت الاتفاقيات الدولية معايير لسلوك الحكومات تجاه المختطفين . وقبلت لبنان تلك المعايير وهو طرف في تلك الاتفاقيات . ولم تبرهن حكومة لبنان بعد أن بمقدورها تنفيذ التزاماتها بفعالية أو على أساس متواصل . ان الولايات المتحدة تشترك في حوار مع لبنان وغيره من الدول المعنية حول أفضل السبل لتصحيح هذا الوضع ، ومن المفضل أن يتم ذلك عن طريق عمل جماعي .

(هـ) وفي الوقت نفسه ، يجب أن تفهم مبادرتنا الساعية لاغلاق مطار بيروت الدولي في وجه الارهاب والاختطاف كخطوة ضرورية أولى في العملية التصحيحية . ان الحاجة لاجراء عاجل في هذا الاتجاه واضحة . وينبغي وقف سوء الاستخدام الصارخ لهذا المرفق من قبل أولئك الذين يهاجمون الطيران المدني الدولي . ان ما اقترحناه يتفق كلية مع القانون الدولي .

ان حكومة الولايات المتحدة تتطلع الى مناقشات مستمرة مع حكومة لبنان والحكومات الأخرى لتحقيق الأهداف المحددة أعلاه . ونحن واثقون أن كل الذين يحرصون على حماية المسافرين والمحافظة على التجارة السلمية فيما بين الدول يقاسموننا هذه الأهداف .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيرنون أ. والترز

---